

فتاوى ابن تيمية | 2 من 782 | التعريف بشيخ الإسلام ابن تيمية | الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان أضواء من فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية في العقيدة للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس الثاني - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله الأمين نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم بحسان الى يوم الدين وبعد فموضع حلقتنا هذه هو التعريف بشيخ الإسلام ابن تيمية - [00:00:20](#)

فنقول هو شيخ الإسلام الحافظ المجتهد تقي الدين ابو العباس احمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله ابن ابي القاسم ابن الخضر ابن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي ولد ابي حران يوم يوم الاثنين - [00:00:42](#)

عاشر ربيع الاول سنة احدى وستين وستمائة وقدم به والده وباخويه عند استيلاء التتار على البلاد الى دمشق سنة ستمائة وسبعين وستين هجرية اخذ الفقه والاصول عن والده وسمع عن خلق كثير - [00:01:06](#)

منهم الشيخ شمس الدين والشيخ زين الدين ابن المن المجنى والمجد ابن عساكر وقرأ العربية على ابن عبد القوي ثم اخذ كتاب سيبويه فتأمله وفهمه وعني بالحديث وسمع الكتب الستة والمسند مرات - [00:01:29](#)

وأقبل على تفسير القرآن الكريم فبرز فيه واحكم اصول الفقه والفرائض والحساب والجبر والمقابلة وغير ذلك من العلوم ونظر في الكلام والفلسفة وبرز في ذلك ورد على اكابر المتكلمين وال فلاسفة - [00:01:51](#)

وتأهل للفتووى والتدریس وله دون العشرين من السنين تطلع في علم الحديث وحفظه وكان سريع الحفظ قوي الادراك اية في الزكاة رأسا في معرفة الكتاب والسنة والاختلاف بحرا في النقليات - [00:02:14](#)

وكان له باع طويل في معرفة مذاهب الصحابة والتابعين كان والده من كبار ائمة الحنابلة فلما مات خلفه في وظائفه وكان عمره تسع عشرة سنة فاشتهر امره وبعد صيته وبعد صيته في العالم واخذ في تفسير القرآن الكريم ايام الجمع من حفظه - [00:02:35](#)

قال عنه الحافظ ابو حفص عمر ابن علي البزار وكان من معاصريه لقد كان اذا قرأ في مجلسه ايات من القرآن العظيم شرع في تفسيرها فینفظ المجلس فینقضى المجلس بجملته والدرس بزمه وهو في تفسير بعض اية منها - [00:03:03](#)

وقد منحه الله تعالى معرفة اختلاف العلماء ونوصتهم وكثرة اقوالهم واجتهادهم في المسائل وما روی عن كل واحد منهم من راجح ومرجوح ومقبول ومدود حتى كان اذا سئل عن شيء من ذلك كان جمیع المنقول عن الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه والعلماء - [00:03:29](#)

فيه من الاولين والآخرين متصور مستور بازائه وهذا قد اتفق عليه كل من رأاه او وقف على شيء من علمه من من لم يغلوظ عقله من لم يغلوظ عقله بالجهل والهوى انتهى - [00:03:56](#)

وقال ايضا واما ذكر دروسه فقد كنت في حال اقامتي بدمشق لا افوتها وكان لا يهیئ شيئا من العلم ليلقیه ويورده بل يجلس بعد ان يصلی رکعتین فيحمد الله ويثنی عليه ويصلی على رسوله صلى الله عليه وسلم على صفة مستحسنۃ مستعذبة لم اسمع - [00:04:16](#)
من غيره ثم يشرع فيفتح الله عليه ابراد علوم وغوامض ولطائف ودقائق وفنون ونقول واستدللات بایات واحادیث واقوال العلماء
ونقد بعضها وتبيین صحته او تزییف بعضها وبایاضح حجته واستشهاد باشعار العرب - [00:04:42](#)

وربما ذكر ناظمها وهو مع ذلك يجري السيل ويفيظ كما يفيظ البحر ويصير منذ يتكلم الى ان يفرغ وهو مشغول بما يلقيه من العلوم من غير تعجرف ولا توقف ولا لحن - [00:05:08](#)

بل فيض الهي حتى يظهر كل ساميته وناظريه فلا يزال كذلك و كنت اراه حينئذ كانه صار بحضرة من يشغله عن غيره ويقع عليه اذ ذاك من المهابة ما يرعد القلوب ويحير الابصار والعقول - [00:05:29](#)

وكان لا يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قط الا ويصلني ويسلم عليه ولا والله ما رأيت احدا اشد تعظيمها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا احرص على اتباعه ونصر ما جاء - [00:05:50](#)

ابه منه حتى اذا كان اورد شيئا من حديثه في مسألة ويرى انه لم ينسخه شيء غيره من حديثه يعمل به ويقضي بمقتضاه ولا يلتفت الى قول غيره من المخلوقين - [00:06:07](#)

كائنا من كان وقال رضي الله عنه كل قائل يحتاج لقوله لا به الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا فرغ من درسه وكان اذا فرغ من درسه يقبل على الناس بوجه طلق بشيش - [00:06:28](#)

وخلق دمس كانه لقبهم حينئذ. وربما اعتذر الى بعضهم من التقصير في المقال مع ذلك الحال ولقد كان درسه الذي يورده حينئذ قدر عدة كراريس وهذا الذي ذكرته من احوال درسه امر مشهور - [00:06:49](#)

يوافقني عليه كل حاضريه وهم بحمد الله خلق كثير لم يحصر عددهم علماء ورؤساء وفضلاء من القراء والمحدثين والفقهاء والادباء وغيرهم من عوام المسلمين انتهى كلام البزار في كتابه الاعلام العلية - [00:07:10](#)

في مناقب شيخ الاسلام ابن تيمية وهو كتاب مشهور مطبوع ومتداول وبهذا القدر نختم هذه الحلقة فالى الحلقة القادمة باذن الله لنواصل الحديث معكم عن هذا الحبر الجليل وعن علمه الغزير. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:07:34](#) وبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:07:57](#)